

أصبغها في فمها وأسندت رأسها إلى ذراعها اليمنى .. وقبل أن تنتقل إلى العالم الآخر سألوها إن كانت تحب أن يخلفها الملك جيمس السادس ملك اسكتلندا ، فأشارت بأنها توافق . وكان ذلك يوم ٢٤ مارس سنة ١٦٠٣ في الساعة الثانية و٤٥ دقيقة صباحاً . ودفنت في مقابر العظام في لندن . ويقال إنها قبل أن تموت حاولت أن تدلى بشيء فرفعت رأسها عن ذراعها فلم تستطع فطفت شفقتها وهزت رأسها بما معناه : لا فائدة !



١٥ - الملكة آن
(١٦٦٥ - ١٧١٤)

إنها ملكة بريطانيا وإيرلندا . وهي امرأة عنيدة وبليدة أيضًا ، فقد احتملت أن تحمل ١٧ مرة في ٢٥ عامًا دون أن يكون لها طفل واحدة يعيش من بعدها . وفي دراسة عنها صدرت سنة ١٩٧٢ اهتدى الأطباء إلى أن الملكة آن كانت مصابة بمرض يجعلها تجهض أطفالها قبل الأوان ، وكانت الملكة آن شرهة تأكل كثيرًا جدًا . لدرجة أنها في آخر أيامها كانت تحتاج إلى اثنتين من الوصيفات لينهضاها من مقعدها . وقد شخض الأطباء مرضها بأنها مصابة بالتهاب في الوريد الجلطي .

ولما توفيت في الساعة السابعة من صباح أول أغسطس ١٧١٤ كان ذلك بسبب تسمم في الدم ونزيف شديد وحمى عنيفة وبين عشرين طبيبًا وعدد من